[107] 2 - أسرار الصلاة: روي أن رجلا جاء إلى النبي صلى ا عليه وآله ليعلمه القرآن فانتهى إلى قوله تعالى: " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره " فقال: يكفيني هذا، وانصرف فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: انصرف الرجل وهو فقيه. وقال الصادق عليه السلام: لقد تجلى ا لخلقه في كلامه، ولكنهم لا يبصرون. 10 * (باب) * * * " (تفسير القرآن بالرأى وتغييره) " * 1 - ن (1) لى المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن الريان، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: قال ا جل جلاله: ما آمن بي من فسر برأيه كلامي، وما عرفني من شبهني بخلقي، وما على ديني من استعمل القياس في ديني (2). ج: مرسلا مثله. 2 - يد: في خبر الزنديق المدعي للتناقض في القرآن: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إياك أن تفسر القرآن برأيك، حتى تفقهه عن العلماء، فانه رب تنزيل يشبه بكلام البشر، وهو كلام ا، وتأويله لا يشبه كلام البشر، كما ليس شئ من خلقه يشبهه، كذلك لا يشبه فعله تعالى شيئا من أفعال البشر ولا يشبه شئ من كلامه بكلام البشر، فكلام ا تبارك وتعالى صفته وكلام البشر أفعالهم فلا تشبه كلام ا بكلام البشر، فتهلك وتضل (3). 3 - يد، ن (4) لى: الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد

_____ (1) عيون الاخبار ج 1 ص 116 وتراه في التوحيد أيضا الباب 1 ص 37. (2) أمالى الصدوق ص 5. (3) التوحيد: الباب 36. (4) عيون الاخبار ج 1 ص 192. (*) _____